

بيان صحفي

هيام عباس في حديث عن السينما وهويتها الفلسطينية: "قصصنا جزء من ذاكرة جماعية"

الدوحة، قطر؛ 23 نوفمبر 2024: من قرية دير حنا في الجليل إلى هوليوود، حملت الممثلة الفلسطينية الشهيرة هيام عباس تراثها عبر القارات والثقافات. في حديثها في مهرجان أجيال السينمائي 2024، أكدت أنّ رحلتها السينمائية التي استمرت أربعة عقود عززت قوة السرد القصصي الجماعي.

وعبرت عباس أنّه من خلال السينما وأعمالنا، يمكننا أن نرفع أصواتنا ونقول إنّنا موجودون بطريقتنا وليس كما يريدنا الآخرون. وأضافت: " قد يكون تاريخك وذاكرتك أمر شخصي في البداية، لكننا جزء من ذاكرة جماعية. علينا أن نتمسك بفكرة أننا جزء من الجماعة ".

وقالت الممثلة المخضرمة، المعروفة بتنوع أدوارها من السينما العربية إلى أفلام ومسلسلات هوليوود الشهيرة، أنّ لديها العديد من المشاريع القادمة بما في ذلك التعاون مع دانييل عريبد ودور خاص في فيلم أن ماري جاسر، ويروي قصة مقاومة فلسطينية سابقة في قصة متعددة الأجيال.

عملت عباس مع مخرجين من بينهم يسري نصر الله، هاني أبو أسعد، ستيفن سيلبرغ، جيم جارموش، دينيس فيلنوف، تيرينس ماليك، اموس جيتاي، ريدي سكوت، وغيرهم. وصفت حياتها المهنية عبر مختلف الثقافات والصناعات السينمائية بأنها "رحلة جميلة وغنية حيث تمكنت من مقابلة العديد من الأشخاص العظماء والمخرجين العظماء والمفكرين العظماء والمشاركة في رؤيتهم، لأن العمل على الأفلام يتمثل في دمج رؤيتك كمثل مع الرؤية الأكبر للمخرج أو الكاتب."

التمثيل، بالنسبة لهيام عباس، ساعدها على التعرف على نفسها وعن الحياة وعن الناس والإنسانية، وشكّل طريقة تفكيرها. ظهرت عباس مؤخراً في الفيلم الوثائقي لابنتها لينا سويلم "باي باي طبريا"، وهو مشروع حصل على دعم من مؤسسة الدوحة للأفلام. على الرغم من المخاوف الأولية من الكشف عن جوانب حميمة من حياتها، قالت عباس إنها فخورة بلينا والنتيجة النهائية للفيلم.

وأشارت عباس إلى أن دورها في "باي باي طبريا" أشعرها بالمسؤولية تجاه حياة لينا المهنية كأم وكامرأة فلسطينية لسرد قصة الشعب الفلسطيني. وأضافت: "لقد شاركت في العديد من أفلام شمال إفريقيا مثل من المغرب والجزائر وتونس، ولدي علاقة خاصة مع العالم النسائي هناك من خلال عملي. لدينا الأفكار، لكن غياب الدعم المالي يعيق صناعة السينما الفلسطينية".

كمخرجة، عملت عباس على العديد من الأعمال الأخرى مثل حلقة من مسلسل "رامي" والفيلم القصير "لي دوني ديلا فوتشيرا" لصالح سلسلة روايات برادا للنساء.

-انتهى-

نبذة عن مؤسسة الدوحة للأفلام

مؤسسة الدوحة للأفلام هي مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تدعم تطوّر مجتمع السينما العربي من خلال نشر ثقافة تقدير السينما، وتعزيز المعرفة بصناعة الأفلام، والمساهمة في تطوير صناعات إبداعية مستدامة في قطر والمنطقة. تشمل منصات المؤسسة تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والدولية، وبرامج تبادل المهارات، والإرشاد والتدريب، وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وملقى قمرة السينمائي. تلتزم المؤسسة بدعم وتحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 في بناء اقتصاد قائم على المعرفة من خلال أنشطتها وفعاليتها التي تهدف إلى دعم تنمية الثقافة والمجتمع والترفيه.

نبذة عن مهرجان أجيال السينمائي

مهرجان أجيال السينمائي احتفال سنوي بالأفلام مصمّم لتنمية عقول الشباب، وتطوير مواطنين عالميين يتمتعون بالمعرفة والوعي، ودعم قادة المستقبل المبدعين. يركز مهرجان أجيال السينمائي على تاريخ مؤسسة الدوحة للأفلام في تقديم برامج مجتمعية هادفة، وجمع الناس من مختلف الأعمار في عروض أفلام وفعاليات تلهم التفاعل الإبداعي وتحفز الحوار السينمائي. من خلال برنامج الحكّام، يمنح الصغار والشباب من عمر 8 إلى 25 عاماً، الفرصة لمشاهدة وتحليل ومناقشة الأفلام العالمية، وتعزيز الثقة بالنفس، واكتساب مهارات التفكير النقدي المستقل، والتعبير عن الذات، ورفع الذائقة السينمائية، إلى جانب تكوين صداقات جديدة واكتشاف ثقافات متنوعة.

منصة X: @DohaFilm / إنستغرام: @DohaFilm ، @AjyalFilm / فيسبوك:

www.facebook.com/DohaFilmInstitute

--انتهى--